" تأثير القرارات الخاصة بحوافز التفوق الرياضي علي أعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين علي تلك الحوافز بالمرحلة الثانوية"

* د/ مجدي عبد النبي إسماعيل هلال

مقدمة

تهدف التربية في مضمونها الحديث إلي اعداد الفرد وتنميته بشكل متكامل بما يسمح له باستخدام قدراته وامكاناته بالقدر الذي يحقق له ولمجتمعه أقصي فائدة مرجوه ، ورغم تعدد الأتجاهات والآراء وتباينها حول مكونات المنهج التربوي المدرسي، إلا أنه يوجد شبه أجماع حول أهمية الأنشطة التربوية كأحد المكونات لهذا المنهج وذلك لما لها من دور هام في تحقيق الاهداف التربوية التي تسعي المدرسة إلي تحقيقها .

ويمثل النشاط الرياضي أحد أوجه الأنشطة التربوية التي تلقي أقبالاً متزايداً من التلاميذ وذلك نظراً لتنوع ما يحتوي علي من مناشط وتدرج مستويات الممارسة لها من مجرد المشاركة الي المنافسة للفوز في البطولات مما يشبع الحاجات المختلفة لدي للتلاميذ.

وتلعب البطولة دوراً هاماً بالنسبة للأنشطة الرياضية لأنها تمثل أحد المعايير الهامة لتقويم مدي تحقق اهداف هذه الأنشطة كيفا من خلال التعرف علي المستويات التي يحققها التلاميذ المتميزين في النشاط، وكما من خلال التعرف علي اعداد المشتركين في البطولات والمنافسات وعدد الأدوار التمهيدية أو التصفيات الخاصة بها.

---

* باحث بشعبة بحوث الأنشطة التربوية بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - القاهرة.

ويحتاج تحقيق المستويات المتميزة في النشاط الرياضي المدرسي إلي التخطيط الجيد من الجهات المسئولة عن ادارة العملية التربوية علي اختلاف مستوياتها ، حيث يترجم هذا التخطيط علي مستوي الإدارة العليا في صورة قرارات تعمل علي تشجيع الممارسة والمنافسة، ولوائح لتنظيم العملية التربوية بما يتيح للتلاميذ الفرصة لتلك الممارسة والمنافسة، كما يترجم في مستويات الادارة الأدني الي قرارات تنفيذية وعمليات متابعة تسهم في تحقيق أهداف الإدارة العليا ، وبهذا يكون نجاح التلاميذ في تحقيق مستويات متميزه في النشاط الرياضي المدرسي انعكاساً لنجاح الادارة التعليمية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة في مجال العملية التربوية بعامة ومجال الأنشطة والنشاط الرياضي بخاصة.

مشكلة البحث :

يمثل النشاط الرياضي المدرسي أحد أوجة النشاط التي تسهم في تحقيق اهداف العمليه التربوية بشكل متكامل في المرحلة الثانوية، لذلك تم اصدار القرارات الوزارية بارقام (٣٣١) لسنة ٨٨، (٦٥) لسنة ٩٣، (٢٦٣) لسنة ٩٤ لتشجيع طلاب هذه المرحلة علي ممارسة والتميز فيه، وذلك من خلال مجموعة من الحوافز جاءت بها بنود هذه القرارات*.

ونظراً لان تقويم مردود هذه القرارت وانعكاساتها يتطلب التعرف علي تأثير تطبيقها علي الطلاب في الواقع الميداني لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الاجابة علي التساؤلات التالية :

أولاً : ما تأثير تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ بشأن جوافز التفوق الرياضي علي اعداد الطلاب المتميزين رياضياً، والطلاب الحاصلين منهم علي تلك الحوافز؟

ثانياً : ما تأثير تطبيق القرار الوزاري رقم (٦٥) لسنه ٩٣ بشأن حوافز التفوق الرياضي، وتعديله بالقرار الوزاري رقم (٢٦٣) لسنه ٩٤ بنفس الشأن، علي اعداد الطلاب المتميزين رياضيا والطلاب الحاصلين منهم علي تلك الحوافز؟

ثالثاً : مالفروق بين تأثيرات كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي اعداد الطلاب المتميزين رياضيا والطلاب الحاصلين منهم علي تلك الحوافز.

ويتفرع من هذا التساؤل الاخير التساؤلات الفرعية التالية :

١- ماالفرق بين تأثير كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي اعداد الطلاب المتميزين رياضياً ؟

---

* ملحق (١) ، (٢) ، (٣)

٢- مـالفـروق بين تأثيـر كل من القـرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقـرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشـأن حـوافـز التـفـوق الرياضي علي الرتب التي تحققت لفئات الطلاب الحاصلين علي تلك الحوافز ؟

٣- مـالفـروق بين تأثيـر كل من القـرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقـرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشـأن حـوافـز التـفـوق الرياضي علي النسب المئوية التي تحـقـقت لفـئـات الطلاب الحـاصلين علي تلك الحوافز ؟

٤- مـالفـروق بين تأثيـر كل من القـرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقـرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشـأن حـوافـز التـفـوق الرياضي علي الرتب التي تحـقـقت لطلاب التـعليم العـام ، وطلاب التـعليم الفني الحاصلين علي تلك الحوافز ؟

٥- مـالفـروق بين تأثيـر كل من القـرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقـرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشـأن حـوافـز التـفـوق الرياضي علي النسب المئوية التي تحققت لطلاب التعليم العام وطلاب التعليم الفني الحاصلين علي تلك الحوافز

٦- مالفروق تأثير كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي الرتب التي تحققت لكل من الطلبة والطالبات الحاصلين علي تلك الحوافز ؟

٧- مـالفـروق بين تأثيـر كل من القـرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقـرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشـأن حـوافـز التـفـوق الرياضي علي النسب المئوية التي تحـقـقت للطلبـه والطالبات الحـاصلين علي تلك الحوافز ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الي مايلي :

١- التعرف علي تأثير تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي اعداد الطلاب المتميزين رياضياً، والطلاب الحاصلين منهم علي تلك الحوافز خلال ثلاثة اعوام دراسية تم بها تطبيق هذا القرار.

٢- التعرف علي تأثير تطبيق القرار الوزاري رقم (٦٥) لسنة ٩٣ بشأن حوافز التفوق الرياضي ، والقرار (٢٦٣) لسنة ٩٤ بنفس الشأن، علي اعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين منهم علي تلك الحوافز خلال ثلاثة اعوام طبق بها القرارين.

٣- التعرف علي الفروق بين تأثيرات كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ والقراربن الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي اعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين منهم علي تلك الحوافز.

اهمية الدراسة

ترجع اهمية الدراسة الي أنها تسهم في التعرف علي واقع تطبيق القرارات الخاصة بحوافز التفوق الرياضي التي تشتمل عليها حدود الدراسة، بما يفيد في تقويم هذا الواقع ويساعد علي تحقيق هذه القرارات لاهدافها علي الوجه الاكمل.

حدود الدراسة :

تشتمل حدود الدراسة علي مايلي :

١- القرارات الوزارية أرقام (٣٣١) لسنة ٨٨، (٦٥) لسنة ٩٣، (٢٦٣) لسنة ٩٤.

٢- الاعوام الدراسية ٨٨/ ٩١، والاعوام الدراسية ٩٢/ ٩٥.

بعض المفاهيم الواردة بالدراسة.

١- طالب متميز رياضياً

"طالب بالمرحلة الثانوية حقق أحد المراكز من الاول حتي الثامن في الالعاب الفردية، او احد المراكز من الاول حتي الرابع في الالعاب "الجماعية" في بطولة أو اكثر من البطولات المركزية التي تقوم بتنظيمها الادارة العامة للتربية الرياضية والعسكرية والكشفية بوزارة التربية والتعليم.

٢-حافز رياضي

"درجات تضاف الي المجموع الكلي للطالب المتميز رياضياً الذي يحصل علي شهادة أتمام الدراسة الثانوية العامة أو احد دبلومات المدارس الفنية وفق قواعد معينة"

٣- بطولة مركزية

"بطولة تقوم بتنظيمها الادارة العامة للتربية الرياضية والعسكرية والكشفية ، للمرحلة الثانوية "

الدراسات المرتبطة :

فيما يلي عرض للدراسات التي أمكن للباحث التوصل إليها ، وتعليق عليها وأوجه الاستفاده منها في البحث الحالي :

اولا : الدراسات باللغة العربية:

١- **أجري محمود أبوزيد وآخرون** عام ١٩٩٤م. دراسة هدفت الي تحديد رؤية نظرية لملامح التعليم الثانوي في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية، وتشخيص للوضع الراهن للمناهج ونظم تقويم التعليم الثانوي بمصر، كما استهدفت وضع بدائل لتطوير مناهج المدرسة الثانوية العامة في ضوء القانون الجديد للثانوية العامة.

وقد استخدم في الدراسة كل من المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، واشتملت عينة البحث علي (٤١) عضو من اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية، (٤٥) من قيادات وزارة التربية والتعليم، (٣٠) معلم، معلمة بالاضافة إلي (٣٦٠) من طلاب الصفوف الأولي بكليات جامعية مختلفة، (١١٢) طالب وطالبه من طلاب الصف الثالث الثانوي من القسمين العلمي والادبي.

واستخدم لجمع البيانات استبيان خاص بكل فئة من فئات عينة البحث، حيث تمت المعالجة الأحصائية للبيانات باستخدام التكرارات، الأوزان النسبية، النسب المئوية وقد اسفرت نتائج البحث عما يلي:-

١- تحديد عدد من المواد التي يمكن أضافتها وحزفها من المرحلة الثانوية لمعالجة أوجه القصوربمناهج المدرسة الثانوية.

٢- تحديد أهم المعوقات التي تواجه خريجي المرحلة الثانوية عند التحاقهم بالكليات الجامعية.

٣- تحديد عدد من المواد الاختيارية والمواد الاجبارية التي يمكن أن تشتمل عليها مقررات الثانوية العامة (٧).

٢- قام كل من رسمي عبد الملك، شعبان حامد عام ١٩٩٣م بدراسة هدفت إلي تحديد المعوقات التي تحول دون تنفيذ وممارسة الأنشطة التربوية في مدارس التعليم العام بمصر وسبل التغلب عليها كما هدفت الي، التعرف علي الاتجاهات المعاصرة والحديثة التي تساعد علي تطوير وممارسة الانشطة التربوية في مرحلة التعليم العام ووضع تصور مقترح لتطوير هذه الانشطة في مدارس التعليمم العام.

وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي حيث اشتملت عينة البحث علي (٣٦٨) ناظر ومدير مدرسة ومدرس ، كما استخدم لجمع البيانات بالدراسة بطاقة مقابلة، والملاحظة بالمشاركة وأيضا استبيان، وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام حساب التكرارات والنسب المئوية.

واسفرت نتائج البحث عن تحديد عدد من المعوقات للأنشطة التربوية مثل عدم وجود معلمين متحمسين لممارسة الأنشطة ، قلة توافر الامكانات والمساحة الزمنية التي تسمح بممارسة الأنشطة هذا بالاضافة إلي زيادة كثافة الفصول وعدم وجود حوافز مادية لتشجيع المعلمين علي الأشراف علي الانشطة. كما تم التوصل إلي تصور مقترح في مجال كل من الأنشطة المصاحبة والأنشطة الحرة اللاصفية(٣).

٣- أجري كل من أحمد عبد الحميد، اسامة محمد عام ١٩٩٢م. دراسة هدفت إلي التعرف علي الايجابيات والسلبيات التي نتجت عن تطبيق نظام الفصلين الدراسين وتقديم بعض المقترحات التي يمكنها الأسهام في زيادة فعالية تطبيق هذا النظام.

وقد استخدم الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي واشتملت العينة علي (٢٨٣) مدير مدرسة ووكيل ومدرس، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان حيث استخدمت معادلة الفرق بين نسبتين في المعالجة الاحصائية للبيانات.

وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود بعض السلبيات في نظام الفصلين الدراسيين مثل عدم توازن توزيع المواد الدراسية علي كل فصل بالعام الدراسي وأيضا ضياع نسبه كبيره من الوقت في الامتحانات وأيضا ارتفاع التكلفة الخاصة بتنفيذ هذا النظام عن نظام العام الدراسي المستمر ويرجع ذلك إلي زيادة النفقات الخاصة بطبع الامتحانات ومكافآت المدرسين والوظائف المعاونة.أما من حيث النواحي الايجابية فقد أوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد ارتباط ايجابي بين تطبيق نظام الفصلين الدراسين ومستوي تحصيل الطلاب (١).

٤- **قامت فوزية مصطفي عثمان وآخرون** عام (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلي التعرف علي آتجاهات السياسة التعليمة في الثمانينات وذلك من خلال التعرف علي اهداف، نظم التعليم ، اسس اعداد المناهج الدراسية وأوضاع اعداد المعلم وتدريبه .

وأستخدم في البحث كل من المنهج الوصفي والمنهج التاريخي.وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام اسلوب تحليل المحتوي، حيث اسفرت النتائج عن تحديد مجموعة من القضايا والمشكلات التعليمية السائدة في تلك الفترة (٥).

٥- **أجرت بديعة الهاكع، رسمي عبد الملك** عام ١٩٩٠م دراسة هدفت إلي اقتراح مجموعة من البدئل لنظام التشعيب في التعليم الثانوي وقد استخدم في البحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان، حيث اشتملت العينة علي مجموعة من الخبراء بوزارة التربية والتعليم ، ونخبة من اساتذة واعضاء هيئة التدريس بالجامعات وايضا مجموعة من المعلمين، واسفرت نتائج البحث عن اقتراح مجموعة من المواد الدراسية التي يمكن أن يحتوي عليها المنهاج الدراسي وهي عبارة عن (٧) مواد اجبارية، (٥) مواد اختيارية يختار الطالب من بينها حسب الشروط المحددة بالدراسة (٢).

٦- **أجري كمال حسني وآخرون** عام ١٩٩٠م دراسة هدفت إلي تحليل الفلسفة التي يقوم عليها كل من نظام المقررات الدراسية ونظام الساعات المعتمدة وذلك لبحث تطبيق نظام الساعات المعتمدة في المدارس الثانوية، وقد استخدم في البحث المنهج الوصفي.حيث اشتملت عينة البحث علي (٣٤) عضو من اعضاء هيئات التدريس والنظار بالتعليم الثانوي، واستخدمت المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد شبه اجماع علي رفض نظام الساعات المعتمدة في التعليم الثانوي حيث أنه لا يناسب الواقع الاجتماعي المصري ويفضل استخدام نظام الفصلين الدراسين (٦)،

ثانيا : الدراسات باللغة الأجنبية :-

٧- **أجري ريموند ميتزل واخرون** عام ١٩٩٥م دراسة هدفت تحديد مميزات استخدام نظام الفصلين الدرسين بدلاً من نظام الفصول الدراسية المتعددة في العام الدراسي وذلك من خلال التعرف علي نتائج تطبيق ذلك النظام في (١١) مؤسسة تعليمية تم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بها وقد اشتملت الدراسة علي ثلاث محاور تهتم بالتعرف علي تأثير استخدام ذلك النظام علي الخدمات الطلابية والمجالات الاكاديمية وتطوير مهارات الطلاب، وأيضا الجدوي الاقصادية وتكلفة استخدامه. وقد أظهرت نتائج استطلاع الرأي عن المحور الخاص بالخدمات الطلابية أن ٨٥٪ من المعلمين يفضلون نظام الفصلين الدراسين، بينما انقسمت اراء الطلاب بين مؤيد ومعارض.وفيما يختص بمحور المجالات الاكاديمية وما تشتمل عليه من مناهج وحجم للمقررات الدراسية أظهرت النتائج أن تطبيق نظام الفصلين الدراسين له فوائد تنعكس علي موضوعات هذا المحور، أما بالنسبة للنواحي التمويلية والجدوي الأقتصادية أوضحت النتائج الجدوي الأقتصادية لتطبيق نظام الفصلين الدراسين (١٠).

٨- **قام ويليام د. هوابت** عام ١٩٩٣م. بدراسة هدفت إلي التعرف علي فوائد تطبيق نظام العام الدراسي الكامل بالمدارس الثانوية وقد اشتملت عينة الدراسة علي نظار ومدرسيين وطلاب (١٢) مدرسة ثانوية تم تطبيق ذلك النظام بها علي مدي (١٥) عام وقد اسفرت نتائج الدراسة عن أن تطبيق هذا النظام قد أدي الي زيادة في الوقت المتاح للتعليم وفي نوعيته، كما أن هذا النظام يساعد علي الأقلال من عدد المتسربين من التعليم الثانوي ويزيد من خبرات الهيئات التدريسية بالمدارس كما يزيد من قدره المدرسة علي خدمة المجتمع (١١).

٩- أجري جيمس سي برادفورد عام ١٩٩٢م دراسة هدفت إلي التعرف علي أثر تطبيق خطة دراسية تستمر لمدة (٤) فصول في بعض مدارس مدينه بونافيزتا بولاية فرجينيا الأمريكية وقد أوضحت نتائج الدراسة أن تطبيق نظام العام الدراسي الكامل قد أدي إلي تحسن ملموس في درجات التحصيل، وتوفير التكاليف الدراسية، ونقص في عدد المتسربين وقد وافق ٨٨٪ من الطلبه علي هذا النظام حيث أوضحوا عدم تأثير تطبيق هذا النظام علي الأنشطة الحرة اللامنهجية(٨)

١٠- قام جيمس س. برادفورد عام ١٩٩٠م بدراسة هدفت التعرف علي حصائل تطبيق نظام العام الدراسي الكامل بمدارس بونافيزتا بولاية فرجينا بالولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٧٣. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود زيادة في التكلفة للعملية التعليمية لتطبيق هذا النظام نتيجة زيادة في أستهلاك الادوات والامكانات والأجور كما اوضحت الدراسة نقص في عدد التلاميذ المتسربين من التعليم الثانوي واتجاهات ايجابية نحو ذلك النظام من الطلبة والمدرسين (٩).

التعليق علي الدراسات المرتبطة واوجه الاستفادة منها في البحث الحالي:

يوضح أستعراض أهداف الدراسات السابقة أن بعض منها قد هدف الي التعرف علي المشكلات والقضايا التعليمية وأيضا التعرف علي واقع الأنشطة التربوية كما في دراسات كل من رسمي عبد الملك وشعبان حامد (٣) فوزيه عثمان وآخرون (٥).كما أستهدف بعض منها أقتراح ملامح جديدة لبعض جوانب العملية التعليمية ووضع تصور مقترح للمناهج والأنشطة التربوية كما في دراسات كل من مجمود أبو زيد وآخرون (٧) وبديعة الهاكع، رسمي عبد الملك (٢) ، كمال حسني وآخرون (٦).في حين أن بعض منها قد هدف الي التعرف علي أثر تطبيق نظام دراسي جديد علي التحصيل ونسبة التسرب لدي التلاميذ، وأيضا الجدوي الاقتصادية للتعليم وذلك كما في دراسات كل من ريموند ميتزل (١٠)، ويليام د. هوايت (١١) جيمس برادفورد (٩) أحمد عبد الحميد، أسامه محمد (١).

مما يشير إلي أن الاهتمام بالتعرف علي تأثير القرارات التربوية وأنعكاستها علي الأنشطة التربوية لم يحظي بالقدر الكافي من الأهتمام في مجال البحث والدراسات العلمية، وهذا يضفي أهمية خاصة علي الأهداف المحددة للبحث الحالي.

وقد أمكن للباحث الاستفادة من الدراسات السابقة في توجيه أجراءات الدراسة الحالية من خلال مايلي :-

١- الاسترشاد بدراسات كل من ريموندميتزل (١٠) ، وجيمس برادفورد (٨) ، أحمد عبد الحميد (١) في تحديد الفترة الزمنية اللازمة لدراسة تأثير القرارات التربوية

وانعكاستها علي النواحي التعليمية حيث أوضحت هذه الدراسات أن طول هذه الفترة يتراوح بين عام واحد ، ثلاثة أعوام.

٢- الأسترشاد بدراسات كل من جيمس برادفورد (٩) ريموندميتزل (١٠) في استخدام تحليل السجلات الاحصائية كأداة لجمع البيانات في هذه البحث.

٣- الاسترشاد بدراسة كل من رسمي عبد الملك ، شعبان حامد (٣) وأيضا دراسة محمود ابو زيد واخرون (٧) في استخدام حساب التكرارت والنسب المئوية كاسلوب للمعالجة الاحصائية للبيانات بهذه الدراسة.

اجراءات الدراسة :

١- المنهج :

يستخدم الباحث النمط المسحي من المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة (٢١٣ : ٤)

٢-العينة

تشتمل عينة الدراسة علي ما يلي :

أ- الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، وقد بلغ عدد الطلاب المتميزين رياضياً خلال تلك الفترة (٤٩٠٢) طالب وطالبة ، كما بلغ عدد الطلاب الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي علي (١٤٨٠) طالب وطالبة .

ب- الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٩٥/٩٢ ، وقد بلغ عدد الطلاب المتميزين رياضياً خلال تلك الفترة (٥٠٤١) طالب وطالبة كما بلغ عدد الطلاب الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي (٢٠٨٩) طالب وطالبة .

٣-ادوات جمع البيانات

لتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بالرجوع الي سجلات الادارة العامة للتربية الرياضية والعسكرية والكشفية وأيضا الدليل الذي تصدره هذه الادارة وذلك لجمع البيانات الخاصة باعداد الطلاب عينة الدراسة.

٤-المعالجة الاحصائية للبيانات

يستخدم في المعالجة الأحصائية للبيانات بالدراسة حساب الرتب، والنسب المئوية.

عرض النتائج

وأسفرت معالجة البيانات الخاصة باعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي عن مجموعة من النتائج امكن للباحث من خلالها الاجابة عن تساؤلات البحث ، وفيما يلي عرض ومناقشة لهذه النتائج وفقاً للترتيب التالي للتساؤلات .

أولا : ما تأثير تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي اعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين منهم علي تلك الحوافز.

يمكن التعرف علي تأثير هذا القرار من خلال عرض ومناقشة البيانات الخاصة باعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال ثلاثة اعوام دراسية تم فيها تطبيقة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) اعداد الطلاب المتميزين رياضياً و الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٨٨/٩١

العام الدراسي	٨٩/٨٨		٩٠/٨٩		٩١/٩٠	
عدد المتميزين رياضيا	١٦٣٤		١٦٣٤		١٦٣٤	
الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي / الفئة	ن*	٪	ن*	٪	ن*	٪
١- طلبة تعليم عام	٢٠٠	١٢ر٢٣	٣٣٦	٢٠ر٥٦	٢٩٨	١٨ر٢٣
٢- طالبات تعليم عام	١٠٣	٦ر٣٠	١١٢	٦ر٨٥	١٠١	٦ر١٨
٣- طلبة تعليم فني	٨٦	٥ر٢٦	٨٧	٥ر٣٢	١١٣	٦ر٩١
٤- طالبات تعليم فني	٩	٥٥ر	٢٠	١ر٢٢	١٥	٩١ر
اجمالي	٣٩٨	٢٤ر٣٤	٥٥٥	٣٣ر٣٩	٥٢٧	٣٢ر٢٣

يوضع جدول (١) اعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٨٨/٩١حيث تشير بيانات العام الدراسي ٨٨/٨٩ الي ان عدد الطلاب المتميزين رياضياً في ذلك العام قد بلغ (١٦٣٤) طالب وطالبه، وأن عدد طلبة التعليم العام الحاصلين منهم علي حوافز والتفوق الرياضي يبلغ (٢٠٠) طالب يمثلون نسبه مئويه قدرها ١٢ر٢٣٪ وعدد طالبات التعليم العام الحاصلات علي حوافز التفوق الرياضي يبلغ (١٠٣) طالبة تمثلن نسبة قدرها ٦ر٣٪، وعدد طلبة التعليم الفني الحاصلين علي تلك الحوافز (٨٦) طالب يمثلون نسبة قدرها ٥ر٢٦٪ ، وأيضا عدد طالبات التعليم

* ن = عدد الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي

الفني الحاصلات علي الحوافز يبلغ (٩) طالبات تمثلن نسبة قدرها ٥٥ر٪ من المتميزين رياضياً.

وبناء علي ما تحقق من إعداد ونسب مئوية للفئات المختلفة من الطلاب، يحتل طلبة التعليم العام الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي مقدمه الطلاب الحاصلين علي تلك الحوافز، نظراً لما تحقق لهم من زياده في العدد والنسبة المئوية عن باقي الفئات، ويأتي في الترتيب الثاني طالبات التعليم العام، والترتيب الثالث طلبه التعلم الفني، اما الترتيب الرابع فتأتي فيه طالبات التعليم الفني.

وفيما يتعلق بالعام الدراسي ٨٩/ ٩٠ تشير البيانات الخاصة به الي إن عدد الطلاب المتميزين رياضياً، قد بلغ (١٦٣٤) طالب وطالبه، وأن عدد طلبه التعليم العام الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي بلغ (٣٣٦) طالب يمثلون نسبة مئوية قدرها ٥٦ر٢٠٪ من اجمالي المتميزين رياضيا ذلك العام، وعدد طالبات التعليم العام للحاصلات علي حوافز التفوق الرياضي (١١٢) طالبه تمثلن نسبة قدرها ٨٥ر٦٪ من اجمالي المتميزين رياضياً، وعدد طلبة التعليم الفنى من الحاصلين على تلك الحوافز يبلغ (٨٧) طالباً يمثلون نسبة مئوية قدرها ٢٢ر٥٪ من المتميزين رياضيا، كما ان عدد طالبات التعليم الفني من الحاصلات علي تلك الحوافز يبلغ (٢٠) طالبة تمثلن نسبة مئوية قدرها ٢٢ر١٪ من المتميزين رياضياً هذا

وبهذه النتائج التي تحققت لكل فئة من فئات الطلاب الحاصلين علي حوافز والتفوق الرياضي، يأتي طلبة التعليم العام في المرتبة الاولي نظراً لما تحقق لهم من زيادة في العدد والنسبة المئوية، ويأتي في الترتيب الثاني طالبات التعليم العام، ويحتل الترتيب الثالث طلبة التعليم الفني ، ويأتي في الترتيب الرابع طالبات التعليم الفني.

وبخصوص العام الدراسي ٩١/٩٠ تشير البيانات بجدول (١) الي أن عدد الطلاب المتميزين رياضياً به يبلغ (١٦٣٤) طالب وطالبه، وعدد طلبة التعليم العام الحاصلين منهم على حوافز التفوق الرياضى يبلغ (٢٩٨) طالب يمثلون نسبة قدرها ١٨ر٢٣٪ ، وعدد طالبات

التعليم العام الحاصلات علي تلك الحوافز يبلغ (١٠١) طالبه تمثلن نسبة قدرها ١٨ر٦٪ من اجمالي المتميزين رياضياً، وعدد طلبة التعليم الفني الحاصلين علي الحوافز يبلغ (١١٣) طالب يمثلون نسبة قدرها ٩١ر٦٪ من اجمالي المتميزين، كما أن عدد طالبات التعليم الفني الحاصلات علي حوافز التفوق يبلغ (١٥) طالبه تمثلن نسبة قدرها ٩١ر٪ من المتميزين رياضياً.

ونظراً لما تحقق لطلاب التعليم العام من زيادة في العدد ومايقابله من زيادة في نسبة المئوية عن باقي الفئات، يحتل هؤلاء الطلبة الترتيب الاول، ويأتي في الترتيب الثاني طلبة التعليم الفني، والترتيب الثالث تحتله طالبات التعليم العام، اما الترتيب الرابع فتأتي فيه طالبات التعليم الفني.

بناءاً علي النتائج السابقة يمكن ملاحظة أن تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ لم يؤدي الي حدوث زيادة مضطردة في اعداد الطلاب المتميزين ، حيث أن اعداد هؤلاء الطلاب خلال الاعوام الدراسية بالجدول كانت متساوية ، وعلي الرغم من هذا ارتفع عدد الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي في كل من العام الثاني والثالث لتطبيق القرار عنه في العام الاول لتطبيقه حيث بلغ هذا العدد في العام الاول وهو عام ٨٩/٨٨ (٣٩٨) طالب وطالبة يمثلون نسبة ٢٤,٣٤٪ من الطلاب المتميزين رياضياً ، كما بلغ في العام الثاني وهو عام ٩٠/٨٩ (٥٥٥) طالب وطالبة يمثلون نسبة ٣٣,٣٩٪ من الطلاب المتميزين رياضياً، اما العام الثالث وهو عام ٩١/٩٠ فقد بلغ عدد الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي فيه (٥٢٧) طالب وطالبة يمثلون نسبة ٣٢,٢٣٪ من اجمالي المتميزين رياضياً .

وبهذه النتائج يكون قد أمكن الاجابة عن التساؤل الاول في البحث .

ويري الباحث ان عدم حدوث زيادة مضطردة في أعداد الطلاب المتميزين رياضياً نتيجة تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ قد يرجع الي عدم احتواء القرار علي بنود خاصة بالنواحي الادارية للنشاط الرياضي ، من شأنها أن تساعد علي زيادة عدد المستفيدين منه من خلال زيادة عدد البطولات التي تنظمها الادارة العامة للنشاط الرياضي بوزارة التربية والتعليم، حيث احتوي فقط علي بنود خاصة بتنظيم حصول الطلاب علي الحوافز من خلال الانشطة الرياضية المتاحة .

كما يري الباحث أن الانخفاض المشاهد في اعداد الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال العام الاول لتطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، قد يرجع الي عدم توافر الوقت الكافي للاعلام عن القرار لدي الطلاب حتي يمكنهم المشاركة في النشاط الرياضي، حيث أن تطبيق القرار جاء في نفس عام صدوره بعد انتهاء المواعيد المحددة للاشتراك في بعض البطولات لهذا العام ، والانتهاء من اقامة بطولات اخري*، وربما تكون الزيادة المشاهدة في اعداد الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال العامين التاليين مؤيدة لرأي الباحث .

ثانياً : ما تأثير تطبيق القرار الوزاري رقم (٢٥) لسنة ٩٣ ، بشأن حوافز التفوق الرياضي ، وتعديله بالقرار الوزاري رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بنفس الشأن، علي اعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين منهم علي تلك الحوافز.

يمكن التعرف علي تأثير هذين القرارين من خلال عرض ومناقشة البيانات الخاصه باعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين علي حوافز والتفوق الرياضي خلال ثلاثة اعوام دراسية تم فيها تطبيقهما كما يوضح ذلك لجدول التالي:

---

* الادارة العامة للتربية الرياضية والعسكرية والكشفية بوزارة التربية – التعليم .

جدول (٢) اعداد الطلاب المتميزين رياضياًوالطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٩٥/٩٢

العام الدراسي	٩٣/٩٢		٩٤/٩٣		٩٥/٩٤	
عدد المتميزين رياضيا	١٦٣٤		١٦٣٤		١٧٧٨	
الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي / الفئة	ن*	٪	ن*	٪	ن *	٪
١- طلبة تعليم عام	٣٦٣	٢٢ر٢١	٣٧١	٢٢ر٧٠	٥٤٦	٣٠ر٧٠
٢- طالبات تعليم عام	١١٢	٦ر٨٥	١٣٩	٨ر٥٠	١٨٦	١٠ر٤٦
٣- طلبة تعليم فني	١٣٤	٨ر٢٠	١١١	٦ر٧٩	١٧٥	٩ر٨٤
٤- طالبات تعليم فني	١٤	٨٥ر	١٥	٠٩ر	٢٣	١ر٢٩
اجمالي	٦٢٣	٣٨ر١٢	٦٣٦	٣٨ر٩٢	٩٣٠	٥٢ر٣٠

يوضح جدول (٢) اعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٩٢/ ٩٥.

وتشير بيانات العام الدراسي ٩٣/٩٢ الي أن عدد الطلاب المتميزين رياضياً في ذلك العام قد بلغ (١٦٣٤) طالب وطالبة، وعدد طلبة التعليم العام الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي يبلغ (٣٦٣) طالب يمثلون نسبة قدرها ٢١ر٢٢٪ ، وعدد طالبات التعليم

---

*ن = عدد الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي

العام الحاصلات علي الحوافز يبلغ (١١٢) طالبة تمثلن نسبة قدرها ٨٥ر٦٪ ، وعدد طلبة التعليم الفني يبلغ (١٣٤) طالب يمثلون نسبة قدرها ٢٠ر٨٪ ، وعدد طالبات التعليم الفني يبلغ (١٤) طالبة تمثلن نسبة قدرها ٨٥ر٪

وبهذا يحتل طلبة التعليم العام الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي الترتيب الاول بين فئات الطلاب الحاصلين علي تلك الحوافز هذا العام، وذلك نظراً للزيادة العددية التي تحققت لهم وجاء في الترتيب الثاني طلبة التعليم الفني، والترتيب الثالث طالبات التعليم العام، والترتيب الرابع طالبات التعليم الفني.

وتوضح بيانات العام الدراسي ٩٤/٩٣ أن عدد الطلاب المتميزين رياضياً قد بلغ (١٦٣٤) طالب وطالبة ، وأن عدد طلبة التعليم العام الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي يبلغ (٣٧١) طالب يمثلون نسبة قدرها ٧٠ر٢٢٪ ، وعدد طالبات التعليم العام الحاصلات علي تلك الحوافز قد بلغ (١٣٩) طالبة تمثلن نسبة ٥٠ر٨٪ من اجمالي المتميزين رياضياً هذا العام، وعدد طلبه التعليم الفني قد بلغ (١١١) طالب يمثلون نسبة مئوية ٧٩ر٦٪ وعدد طالبات التعليم الفني (١٥) طالبة تمثلن نسبة ٠٩ر٪ من ذلك الاجمالي.

وطبقاً لما تحقق لكل فئة من فئات الطلاب الحاصلين علي الحوافز ذلك العام، يأتي طلبه التعليم العام في المرتبة الأولي من حيث الزيادة العددية ، يليهم في الترتيب الثاني طالبات التعليم العام ويأتي في الترتيب الثالث طلبة التعليم الفني، وفي الترتيب الرابع والأخير طالبات التعليم الفني.

وفيما يتعلق بالعام الدراسي ٩٥/٩٤ تشير البيانات الخاصة به بالجدول (٢) الي ان عدد الطلاب المتميزين رياضياً قد ارتفع عن الاعوام السابقة حيث بلغ (١٧٧٨) طالب وطالبة، وأن عدد طلبة التعليم العام الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي قد بلغ (٥٤٦) طالب يمثلون نسبة ٧٠ر٣٠٪ ، وعدد طالبات التعليم العام بلغ (١٨٦) طالبة تمثلن نسبة ٤٦ر١٠٪ ، وعدد طلبة التعليم الفني بلغ (١٧٥) طالب يمثلون نسبة ٨٤ر٩٪ ، وعدد طالبات التعليم الفني بلغ (٢٣) طالبه تمثلن نسبة ٢٩ر١٪ ، وبهذه النتائج يأتي طلبة التعليم العام في المرتبة الأولي من حيث الزيادة العددية التي تحققت لهم بين باقي الفئات وتأتي طالبات التعليم العام في المرتبة الثانية ، كما يأتي طلبة التعليم الفني في الترتيب الثالث، وتحتل طالبات التعليم الفني الترتيب الرابع والأخير.

مما سبق يلاحظ أن تطبيق القرار الوزاري رقم (٦٥) لسنة ٩٣ لم يؤدي الي تغيير في اعداد الطلاب المتميزين رياضياً خلال كل من العام الاول والثاني لتطبيقه حيث يشاهد ثبات تلك الاعداد وتساويها مع بعضها ومع اعداد هؤلاء الطلاب بالجدول السابق رقم (١) ، وفيما يختص بالعام الثالث لتطبيق القرار وهو عام ٩٥/٩٤ يلاحظ زيادة في اعداد هؤلاء الطلاب تبلغ (١٤٤) طالب وطالبة ، وهذه الزيادة تمثل نسبة قدرها ٨,٨١٪ من اجمالي الطلاب المتميزين رياضياً خلال العام الدراسي السابق .

كما توضح نتائج تطبيق القرار الوزاري السابق أن اجمالي الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال العام الدراسي ٩٣/٩٢ وهو العام الاول لتطبيق هذا القرار كان الاقل وذلك بالمقارنة باجماليهم في كل من العامين التاليين حيث بلغ ذلك الاجمالي (٦٢٣) طالب وطالبة يمثلون نسبة ٣٨,١٪ من الطلاب المتميزين رياضياً بينما بلغ أجمالي الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال عام ٩٤/٩٣ (٦٣٦) طالب وطالبة يمثلون نسبة قدرها ٣٨,٩٢٪ من الطلاب المتميزين ، وبلغ هذا الاجمالي عام ٩٥/٩٤ (٩٣٠) طالب وطالبة يمثلون نسبة ٥٢,٣٠٪ من الطلاب المتميزين ذلك العام،وبهذه النتائج يكون قد أمكن الاجابة علي التساؤل الثاني للبحث .

ويري الباحث أن تلك الزيادة في اعداد الطلاب المتميزين رياضياً خلال عام ٩٥/٩٤ ترجع الي زيادة عدد البطولات التي تقوم بتنظيمها ادارة النشاط الرياضي بوزارة التربية والتعليم . كما يري أن ذلك الانخفاض في اعداد الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال العام الاول لتطبيق القرار الوزاري رقم (٦٥) لسنة ٩٣ يرجع للاسباب السابقة التي تم الحديث عنها في التعليق علي الجدول السابق حيث تم تطبيق القرار دون الاعلام عنه لدي التلاميذ في نفس عام صدوره ، ولعل الزيادة المشاهدة في اعداد الحاصلين علي الحوافز خلال العامين التاليين ٩٣/٩٢ ، ٩٤/٩٣ تؤكد علي ضرورة توافر وقت كافي لدي الطلاب للتعرف علي القرارات والاشتراك في النشاط والمنافسات الرياضية .

ثالثاً : ما الفروق بين تأثيرات كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي اعداد الطلاب المتميزين رياضياً والطلاب الحاصلين منهم علي تلك الحوافز ؟

يمكن تمييز الفروق بين تأثير تلك القرارات من خلال الاجابة علي التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما الفرق بين تأثير كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي اعداد الطلاب المتميزين رياضياً ؟

للتعرف علي هذا الفرق يقوم الباحث باجراء مقارنة بين اعداد الطلاب المتميزين رياضياً خلال ثلاثة اعوام دراسية تم بها تطبيق القرار الوزاري الاول ، وبين اعداد نفس الفئة من الطلاب خلال ثلاثة اعوام دراسية أخري طبق بها القرارين الوزاريين التاليين كما يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٣) الفرق بين اعداد الطلاب المتميزين رياضياً
خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢

عدد المتميزين رياضياً خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨	عدد المتميزين رياضياً خلال الاعوام الدراسية ٩٥/٩٢	الفرق	النسبة المئوية للفرق
٤٩٠٢	٥٠٤٦	١٤٤	٢ر٩٣٪

يوضح جدول (٣) الفرق بين إعداد الطلاب المتميزين رياضياً خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢ ، حيث يشير حساب الفرق بين تلك الاعداد بالجدول الي وجود زيادة في اعداد الطلاب المتميزين رياضياً خلال الاعوام ٩٥/٩٢ تبلغ (١٤٤) طالب وطالبه يمثلون نسبة مئوية قدرها ٢ر٩٣٪ من اجمالي المتميزين رياضياً خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨.

مما يعني أن تطبق القرارين الوزارين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ قد ساهم في زيادة الطلاب المتميزين رياضياً عما كانوا علية عند تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨. وبهذه النتيجة يكون قد أمكن الأجابة علي هذا التساؤل .

٢-ما الفرق بين تأثير كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي الرتب التي تحققت لفئات الطلاب الحاصلين علي تلك الحوافز ؟

يمكن التعرف علي هذا الفرق باجراء مقارنة بين الرتب التي تحققت لاعداد الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال ثلاثة اعوام دراسية تم بها تطبيق القرار الوزاري الاول ، وبين الرتب التي تحققت لنفس الفئة من الطلاب خلال ثلاثة اعوام دراسة اخري طبق بها القرارين الوزاريين التاليين ، ويوضح هذا الجدول التالي :

جدول (٤) الفروق بين الرتب التي تحققت لفئات الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢

الفئة	الاعوام الدراسية ٩١/٨٨		الاعوام الدراسية ٩٥/٩٢		الفرق بين الرتب
	العدد	الترتيب	العدد	الترتيب	
١- طلبة تعليم عام	٨٣٤	١	١١٨٠	١	لا يوجد
٢- طالبات تعليم عام	٣١٦	٢	٤٣٧	٢	لا يوجد
٣- طلبة تعليم فني	٢٨٦	٣	٤٢٠	٣	لا يوجد
٤- طالبات تعليم فني	٤٤	٤	٥٢	٤	لا يوجد

يوضح جدول (٤) الرتب التي تحققت لفئات الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق خلال الأعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، والأعوام الدراسية ٩٥/٩٢ والفروق التي بين كل من هذه الرتب.

وتشير البيانات الخاصة بالأعوام الدراسية ٩١/٨٨ في الجدول ، الي أن عدد طلبة التعليم العام الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي يبلغ (٨٣٤) طالب ، وعدد طالبات التعليم العام يبلغ (٣١٦) طالبة ، وعدد طلبة التعليم الفني يبلغ (٢٨٦) طالب ، وعدد طالبات التعليم الفني يبلغ (٤٤) طالبة .

وبهذه الأعداد يحتل طلبة التعليم العام المرتبة الأولي ، وذلك نظراً لتلك الزيادة العددية التي تحققت لهم عن باقي فئات الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الأعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، وتحتل الترتيب الثاني طالبات التعليم العام ، والترتيب الثالث طلبة التعليم الفني ، أما الترتيب الرابع فقد جاءت فيه طالبات التعليم الفني .

وفيما يتعلق بالأعوام الدراسية ٩٢/ ٩٥ توضح البيانات بالجدول أن عدد طلبة التعليم العام الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي يبلغ (١١٨٠) طالب ، وعدد طالبات التعليم العام يبلغ (٤٣٧) طالبة ، وعدد طلبة التعليم الفني يبلغ (٤٢٠) طالب ، وعدد طالبات التعليم الفني يبلغ (٥٢) طالبة .

وبهذه الأعداد التي تحققت لكل فئة من فئات الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي، يأتي طلبة التعليم العام في المرتبة الأولي نظراً لزيادتهم العددية عن باقي الفئات، وتأتي طالبات التعليم العام في المرتبة الثانية ، ويحتل طلبة التعليم الفني المرتبة الثالثة، أما المرتبة الرابعة والأخيرة فتحتلها طالبات التعليم الفني .

مما سبق وبناء علي ما أشار اليه حساب الفروق بين الرتب بالجدول رقم (٤) يمكن ملاحظة أن الرتب التي تحققت لفئات الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال السنوات التي تم فيها تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ لم يطرأ عليها تغيير نتيجة تطبيق القرار الوزاري رقم (٦٥) لسنة ٩٣ وتعديلاته بالقرار الوزاري رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ ، وذلك علي الرغم من تلك الزيادة المشاهدة في اعداد كل فئة من فئات الحاصلين علي تلك الحوافز خلال السنوات التي تم فيها تطبيق هذين القرارين الآخيرين وهذا يعني أن تطبيق كل من القرار الوزاري رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، والقرار الوزاري رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ قد ساعد علي زيادة عدد الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي للفئات المختلفة من الطلاب دون تغيير في الرتب التي تحققت لكل فئة من الفئات عما تحقق لها في ظل تطبيق القرار الوزاري السابق رقم (٣٣١) لسنة ١٩٩٨ .

وبهذه النتيجة يكون قد أمكن الاجابة علي هذا التساؤل .

٣- ما الفروق بين تأثير كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي النسب المئوية التي تحققت لفئات الطلاب الحاصلين علي تلك الحوافز ؟

للتعرف علي الفروق يقوم الباحث باجراء مقارنة بين النسب المئوية التي تحققت لفئات الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال ثلاثة اعوام دراسية تم بها تطبيق القرار الوزاري الاول ، وبين النسب المئوية التي تحققت لنفس الفئة من الطلاب خلال ثلاثة اعوام دراسية اخري طبق بها القرارين الوزاريين التاليين ، ويوضح هذا الجدول التالي :

جدول (٥) الفروق بين النسب المئوية التي تحققت لفئات الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، وخلال الاعوام الدراسية ٩٥/٩٢

فئات الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي	النسبة المئوية خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨	النسبة المئوية خلال الاعوام الدراسية ٩٥/٩٢	فرق النسبة المئوية
١- طلبة تعليم عام	٪١٧,٠١	٪ ٢٣,٣٨	٪ ٦,٣٧
٢- طالبات تعليم عام	٪٦,٤٤	٪ ٨,٦٦	٪ ٢,٢٢
٣- طلبة تعليم فني	٪ ٥,٨٣	٪ ٨,٣٢	٪ ٢,٤٩
٤- طالبات تعليم فني	٪ ,٨٩	٪ ١,٠٣	٪ ,١٤
المجموع	٪ ٣٠,١٩	٪ ٤١,٣٩	٪١١,٢٠

يوضح الجدول النسب المئوية* التي تحققت للفئات المختلفة من الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي ، خلال الأعوام الدراسية ٩١/٨٨ والأعوام الدراسية ٩٥/٩٢، والفروق التي بين كل من تلك النسب المئوية حيث توضح البيانات الخاصة بالأعوام الدراسية ٩١/٨٨ أن النسبة المئوية لطلاب التعليم العام تبلغ ٪١٧,٠١ من إجمالي الطلاب المتميزين خلال تلك الفترة ، وأن النسبة المئوية لطالبات التعليم العام تبلغ ٪٦,٤٤ من هذا الأجمالي، والنسبة المئوية لطلبة التعليم الفني تبلغ ٪٥,٨٣ ، والنسبة المئوية لطالبات التعليم الفني تبلغ ٪,٨٩ .

وبهذه النسب المئوية يأتي طلبة التعليم العام في المرتبة الأولي نظراً لزيادة ما تحقق لهم

---

* تم حساب هذه النسب بناء علي ما أوضحته النتائج بالجدولين (٣) ، (٤) حيث النسبة المئوية لأي فئة من فئات الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي = عدد الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي بالفئة / اجمالي عدد الطلاب المتميزين رياضيا بالاعوام الدراسية لكل فترة × ١٠٠

من نسبة مئوية عن باقي الفئات ، وتأتي طالبات التعليم العام في المرتبة الثانية ، وطلبة التعليم الفني في المرتبة الثالثة وتحتل طالبات التعليم الفني المرتبة الرابعة والأخيرة .

وتجدر الإشارة الي أن مجموع النسب المئوية التي تحققت لهذه الفئات من الطلاب يبلغ ٣٠,١٩ ٪ من أجمالي الطلاب المتميزين رياضياً .

وفيما يتعلق بالنسب المئوية التي تحققت للطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الأعوام الدراسية ٩٥/٩٢ يوضح الجدول أن النسبة التي تحققت لطلبة التعليم العام تبلغ ٢٣,٣٨٪ من إجمالي الطلاب المتميزين رياضياً خلال هذه الفترة ، والنسبة التي تحققت لطالبات التعليم العام تبلغ ٨,٦٦٪ من هذه الإجمالي ، والنسبة لطلبة التعليم الفني تبلغ ٨,٣٢٪ من الاجمالي ، والنسبة لطالبات التعليم الفني ١,٠٣٪ من ذلك الاجمالي .

وبهذا يأتي طلبة التعليم العام في المرتبة الأولي من حيث ما تحقق لهم من زيادة في النسبة المئوية عن باقي الفئات ، وتأتي طالبات التعليم العام في الترتيب التالي ، وطلبة التعليم الفني في المرتبة الثالثة ، أما المرتبة الرابعة والأخيرة فتحتلها طالبات التعليم الفني.

وقد بلغ مجموع ما تحقق من نسب مئوية لهذه الفئات ٤١,٣٩٪ من إجمالي الطلاب المتميزين رياضياً خلال تلك الفترة .

مما سبق يمكن ملاحظة أن الرتب التي تحققت للنسب المئوية للطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي في ظل القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ لم يطرأ عليها تغيير نتيجة تطبيق القرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ ، ذلك علي الرغم من تلك الزيادة المشاهدة في النسب المئوية التي تحققت في ظل هذين القرارين الأخيرين ، كما يوضح هذا حساب الفروق بين النسب المئوية بالجدول (٥) الذي يشير الي أن طلبة التعليم العام يحتلون المرتبة الأولي نظراً لزيادة ما تحقق لهم من نسبة مئوية عن باقي الفئات ، حيث بلغت نسبة الزيادة لديهم ٦,٣٧٪ وجاء طلبة التعليم الفني في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الزيادة فيهم ٢,٤٩٪ ، أما طالبات التعليم العام فقد جئن في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبة زيادتهن ٢,٢٢٪ وجاء في الترتيب الرابع والأخير طالبات التعليم الفني اللاتي بلغت نسبة زيادتهن ١٤,٪ فقط .

وجدير بالذكر أن تلك الزيادات السابقة كان لها أثرها الإيجابي في تحقيق زيادة عامة في نسبة الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الأعوام الدراسية ٩٥/٩٢ بلغت ١١,٢٠٪ تقريباً عما كانت عليه خلال الأعوام الدراسية ٩١/٨١. وبهذا يكون قد امكن الاجابة علي هذا التساؤل .

ويري الباحث أن السبب في تلك الزيادة في إعداد الطلاب المتميزين رياضياً والزيادة في الاعداد والنسب المئوية للطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي ترجع الي ما يلي :

أ- زيادة عدد الفرص المتاحة للطالب للإستفادة من حوافز التفوق الرياضي ، حيث أن المادة الأولي بالقرار الوزاري رقم (٦٥) لسنة ٩٣ قد سمحت للطالب الحاصل علي أي بطولة من بطولات الجمهورية التي تنظمها الأتحادات الرياضية ، وأيضاً الطالب الحاصل علي بطولة دولية رسمية للاتحادات الاوليمبية بالحصول علي الحافز الرياضي وذلك بشرط الاشتراك في البطولات المدرسية المناظرة التي تنظمها الادارة العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم، وذلك بالاضافة إلي البطولات المركزية للمدارس الثانوية ، والبطولات المدرسية الدولية التي بالقرار الوزاري السابق رقم (٣٣١) لسنة ٨٨.

ب - السماح للطالب الحاصل علي بطولة من البطولات علي مستوي المديريات أو الادارات التعليمية بالحصول علي الحافز الرياضي ، وذلك بشرط حصوله علي بطولة الجمهورية أو بطولة أوليمبية دولية ، كما جاء بالمادة الثالثة بالقرار الوزاري رقم ٦٥ لسنة ٩٣، وعدم اقتصار شروط الحصول علي الحافز الرياضي علي الطلاب الحاصلين علي البطولات المدرسية علي المستوي المركزي كما بالقرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨.

جـ - زيادة عدد البطولات في اللعبات الرياضية التي تقوم بتنظيمها الادارة العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم ، وذلك تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب من ممارسي الرياضات المختلفة الذي سعي الي تحقيقه القرار الوزاري رقم (٦٥) لسنة ٩٣ في المادة الأولي .

د- زيادة الوقت المتاح أمام التلاميذ لتحقيق أفضل النتائج التي يستحقون عنها الحافز الرياضي ، وذلك بزيادة طول الموسم الرياضي الذي يمكن للطالب أن يحقق فيه بطولة رياضية يستحق عنها الحافز الرياضي ، كما جاء بالمادة الأولي من القرار الوزاري رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤.

٤-مـا الفـروق بين تأثيـر كل من القـرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقـرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشـأن حـوافـز التـفـوق الرياضي علي الرتب التي تحققت لطلاب التعليم العام ، وطلاب التعليم الفني الحاصلين علي تلك الحوافز ؟

يمكن التعرف علي هذه الفروق باجراء مقارنة بين الرتب التي تحققت لطلاب التعليم ، وطلاب التعليم الفني الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال ثلاثة اعوام دراسية تلي بها تطبيق القرار الوزاري الاول ، وبين الرتب التي تحققت لنفس هاتين الفئتين عند تطبيق القرارين الوزاريين التاليين ، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٦) الفروق بين الرتب التي تحققت لطلاب التعليم العام وطلاب التعليم الفني خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢

الفئـــة	الاعوام الدراسية ٩١/٨٨		الاعوام الدراسية ٩٢ / ٩٥		الفروق بين الرتب
	العدد	الترتيب	العدد	الترتيب	
١- طلاب التعليم العام	١١٥٥٠	١	١٦١٧	١	لايوجد
٢- طلاب تعليم فني	٣٣٠	٢	٤٧٢	٢	لايوجد

ويوضح الجدول (٦) الرتب التي تحققت لاعداد طلاب التعليم العام وطلاب التعليم الفني الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ١٩٩١/٨٨ ، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢ ، والفرق بين هذه الرتب حيث توضح البيانات الخاصة بالاعوام الدراسية ٩١/٨٨ بالجدول، ان عدد طلاب التعليم العام الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي يبلغ (١١٥٠) طالب وطالبة، وعدد طلاب التعليم الفني الحاصلين علي هذه الحوافز يبلغ (٣٣٠) طالب وطالبة.

وبهذه الاعداد يحتل طلاب التعليم العام الترتيب الاول بين الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال تلك الفترة وذلك نظراً لما تحقق لهم من زيادة عددية عن طلاب التعليم الفني الذين جاءوا في الترتيب الثاني.

وفيما يتعلق بالاعوام الدراسية ٩٢/ ٩٥ يوضح الجدول أن عدد طلاب التعليم العام الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي يبلغ (١٦١٧) طالب وطالبة وعدد طلاب التعليم الفني الحاصلين علي هذه الحوافز يبلغ (٤٧٢) طالب وطالبة.

وبهذه الأعداد يأتي طلاب التعليم العام في المرتبة الأولي، حيث يزيد عدد الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي عن عدد الحاصلين علي تلك الحوافز لدي طلاب التعليم الفني الذي جاءوا في والترتيب الثاني.

مما سبق وبناء علي مايوضحه حساب الفروق بين الرتب بالجدول (٦). يمكن ملاحظة أن الرتب التي تحققت لكل من طلاب التعليم العام، طلاب التعليم الفني الحاصلين علي حوافز التفوق خلال الاعوام الدراسية التي تم فيها تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨، لم يطرأ عليها تغير نتيجة تطبيق القرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ ، وذلك علي الرغم من تلك الزيادة المشاهدة في اعداد الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي من طلاب هاتين الفئتين خلال الاعوام الدراسية التي تم بها تطبيق القرارين الوزاريين الاخيرين.

مما يعني أن القرارات الوزارية السابقة نتج عن تطبيقها زيادة في اعداد طلاب التعليم العام وفي اعداد طلاب التعليم الفني الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي، دون تحقيق توازن بين هذه الاعداد أو اختلاف في الرتب التي تحققت لطلاب كل فئه. وبهذه النتيجة يكون قد أمكن الأجابة علي هذا التساؤل .

٥- ما الفروق بين تأثير كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي النسب المئوية التي تحققت لطلاب التعليم العام وطلاب التعليم الفني الحاصلين علي تلك الحوافز ؟

للتعرف علي الفروق يقوم الباحث باجراء مقارنة بين النسب المئوية التي تحققت لكل من طلاب التعليم العام ، وطلاب التعليم الفني الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال ثلاثة اعوام دراسية تم بها تطبيق القرار الوزاري الاول ، وبين النسب المئوية التي تحققت لنفس هاتين الفئتين خلال ثلاثة اعوام دراسية اخري طبق بها القرارين الوزاريين التاليين ويوضح هذا الجدول التالي :

جدول (٧) الفروق بين النسب المئوية التي تحققت لطلاب التعليم العام وطلاب التعليم الفني خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢

الفئـــة	النسبة المئوية خلال االعوام الدراسية ٩١/٨٨	النسبة المئوية خلال االعوام الدراسية ٩٥/٩٢	الفروق
١- طلاب التعليم العام	٢٣ر٤٥	٣٢ر٠٤	٨ر٥٩
٢- طلاب تعليم فني	٦ر٧٣	٩ر٣٥	٢ر٦٢
اجـــمـــالي الفـــرق	١٦ر٧٢	٢٢ر٦٩	٥ر٩٧

يوضح جدول (٧) النسب المئوية التي تحققت لطلاب التعليم العام وطلاب التعليم الفني الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢ والفرق بين كل من تلك النسب المئوية.

وتشير البيانات الخاصة بالاعوام الدراسية ٩١/٨٨ بالجدول الي أن النسبة المئوية لطلاب التعليم العام الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي تبلغ ٢٣ر٤٥٪ من اجمالي الطلاب المتميزين خلال هذه الفترة، وأن النسبة المئوية لطلاب التعليم الفني الحاصلين علي تلك الحوافز، تبلغ ٦ر٧٣٪ من ذلك الأجمالي، وبهذا يحتل طلاب التعليم العام المرتبة الأولي من حيث زيادة النسبة المئوية التي تحققت لهم عن طلاب التعليم الفني الذين جاءوا في الترتيب الثاني بفارق يبلغ ١٦ر٧٢٪ كما يوضح ذلك حساب اجمالي الفرق بين ماتحقق لكل فئة من الطلاب بهذه الفترة في الجدول.

وفيما يتعلق بالبيانات الخاصة بالاعوام الدراسية ٩٥/٩٢ يوضح الجدول أن النسبة المئوية لطلاب التعليم العام الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي تبلغ ٣٢ر٠٤٪ من اجمال المتميزين رياضياً خلال هذه الفترة، والنسبة المئوية لطلاب التعليم الفني الحاصلين علي تلك الحوافز تبلغ ٩ر٣٥٪ من ذلك الاجمالي، وبهذا يأتي طلاب التعليم العام في المرتبة الأولي

نظراً لزيادة ماتحقق لهم من نسبة مئوية عن طلاب التعليم الفني بلغت ٢٢٫٦٩٪ من اجمالي المتميزين رياضياً خلال تلك الفترة، كما يوضح ذلك حساب اجمالي الفرق بين ماتحقق من نسبة مئوية لكل فئة من فئات الطلاب بالجدول.

مما سبق يتضح أن تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ قد نتج عنه فرق ملحوظ بين نسبة الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي من طلاب التعليم العام، ونسبة الحاصلين علي هذه الحوافز من طلاب التعليم الفني لصالح طلاب التعليم العام.

كما توضح نتائج تطبيق القرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ أنه قد نتج عنهما زيادة أضافية في نسبة طلاب التعليم العام الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي بلغ قدرها ٨٫٥٩٪ ، وايضاً زيادة اضافية في نسبة طلاب التعليم الفني من الحاصلين علي تلك الحوافز بلغ قدرها ٢٫٦٢٪ عما كانت عليه كل من هاتين النسبتين عند تطبيق القرار الوزاري السابق لهذين القرارين وهذا أدي الي حدوث زيادة في أجمالي الفرق بين نسبة طلاب التعليم العام من الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي، ونسبة طلاب التعليم الفني الحاصلين علي تلك الحوافز تبلغ ٥٫٩٧٪ عما كان عليه هذا الأجمالي في ظل القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨.

وبهذه النتيجة يكون قد امكن الاجابة علي هذا التساؤل .

ويري الباحث أن ذلك التأخر في الرتب وتلك النسب المئوية المنخفضة التي تحققت لطلاب الفني الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي يرجع الي الاسباب التالية :

أ- عدم مراعاة القرارات الوزارية للاختلافات التي بين الخطط الدراسية لطلاب التعليم العام، وطلاب التعليم الفني من حيث الكم، حيث يزيد عدد الحصص التي تشتمل عليها بعض الخطط الدراسية لطلاب الدبلوم بالتعليم الفني عن الحصص التي تشتمل عليها الخطة الدراسية لطلبة الصف الثالث الثانوي العام، وقد ترتب على هذا ضيق نسبي في الوقت المتاح لطلاب التعليم الفني لممارسة النشاط الرياضي.

ب - عدم مراعاة القرارات الوزارية للاختلافات الكيفية بين الخطط الدراسية لطلاب التعليم الفني والخطه الدراسية لطلاب التعليم العام، حيث تحتوي الخطط الدراسية لطلاب التعليم الفني علي نسبة كبيرة من الحصص ذات الطابع العملي التطبيقي، وذلك بالمقارنة بالخطط الدراسية لطلبة التعليم العام، مما ينتج عنه عدم توافر نفس القدر من الطاقة لدي طلاب التعليم الفني بما يسمح لهم بممارسة النشاط الرياضي بقدر يتكافئ مع زملائهم من طلاب التعليم العام.

جـ- يعد التعليم الفني في نظر النسبة الغالية من طلابه مرحلة تعليمية منتهية وذلك لصعوبة الشروط الخاصة بالتحاق طلابه بالتعليم العالي، وأيضاً بسبب بعض العوامل الاجتماعية الخاصة بطلاب هذا النمط من التعليم، وقد تكون حوافز التفوق الرياضي التي توفرها القرارات الحالية غير مناسبة لتشجيع وجذب المزيد من طلاب التعليم الفني نحو الاستفادة منها.

٦- ما الفروق بين تأثير كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي الرتب التي تحققت لكل من الطلبه والطالبات الحاصلين علي تلك الحوافز ؟

يمكن التعرف علي هذه الفروق باجراء مقارنة بين الرتب التي تحققت لكل من الطلبه والطالبات الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال ثلاثة اعوام دراسية تم بها تطبيق القرار الوزاري الاول ، وبين الرتب التي تحققت لنفس هاتين الفئتين من الطلاب خلال ثلاثة اعوام دراسية اخري طبق بها القرارين الوزاريين التاليين ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٨) الفروق بين الرتب التي تحققت لكل من الطلبة والطالبات خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢

الفئة	الاعوام الدراسية ٩١/٨٨		الاعوام الدراسية ٩٢ / ٩٥		الفروق بين الرتب
	العدد	الترتيب	العدد	الترتيب	
١- طلبه	١١٢٠	١	١٦٠٠	١	لايوجد
٢- طالبات	٣٦٠	٢	٤٨٩	٢	لايوجد

يوضح الجدول (٨) الفروق بين الرتب التي تحققت لكل من الطلبه والطالبات الحاصلين علي حوافز التفوق لرياضي خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢ وتوضح بيانات الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ بالجدول، أن عدد الطلبه الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي يبلغ (١١٢٠) طالب، وعدد الطالبات الحاصلات علي هذه الحوافز يبلغ (٣٦٠) طالبة، ونظراً لزيادة عدد الطلبه عن عدد الطالبات يحتل الطلبه الترتيب الاول وتأتي الطالبات في الترتيب الثاني.

وفيما يختص بالاعوام الدراسية ٩٥/٩٢ يوضح الجدول أن عدد الطلبه الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي يبلغ (١٦٠٠) طالب، وعدد الطالبات الحاصلات علي هذه الحوافز (٤٨٩) طالبة.

وبهذا يحتل الطلبة المرتبة الأولي في الزيادة العددية وتأتي الطالبات في الترتيب الثاني .

مما سبق وبناء علي ما يوضحه حساب الفرق بين الرتب بالجدول (٨) يتضح أن تطبيق القرارين الوازاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ورقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ لم يؤدي الي تغيير في الرتب التي تحققت للطلبه والطالبات الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي في ظل القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، وذلك علي الرغم من تلك الزيادة المشاهدة في اعداد الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي من الطلبه والطالبات خلال الاعوام الدراسية ٩٢/٩٥ التي تم بها تطبيق القرارين الوزاريين السابقين .

وهذا يعني أن القرارات الوزارية الصادرة بخصوص حوافز التفوق الرياضي حتي عام ٩٤/٩٥ قد نتج عن تطبيقها عدم توازن بين اعداد الطلبة والطالبات الحاصلين علي هذه الحوافز ، تتضح معالمه في تلك الزيادة العددية الكبيرة لاعداد الطلبه عن اعداد الطالبات التي ترتب عليها تأخر الرتب التي تحققت للطالبات عن تلك التي تحققت للطلبه في ظل القرارات الوزارية الصادرة خلال تلك الفترة ، وبهذه النتيجة يكون قد أمكن الإجابة عن هذا التساؤل.

٧- ما الفروق بين تأثير كل من القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، والقرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي علي النسب المئوية التي تحققت لكل من الطلبه والطالبات الحاصلين علي تلك الحوافز ؟

للتعرف علي الفروق يقوم الباحث باجراء مقارنة بين النسب المئوية التي تحققت لكل من الطلبة والطالبات الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال ثلاثة اعوام دراسية تم بها تطبيق القرار الوزاري الاول ، وبين النسب المئوية التي تحققت لنفس هاتين الفئتين خلال ثلاثة اعوام دراسية اخري طبق بها القرارين الوزاريين التاليين ، ويوضح هذا الجدول التالي :

جدول (٩) الفروق بين النسب المئوية التي تحققت لكي من الطلبه والطالبات خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢

الفئـــة	النسبة المئوية خلال االعوام الدراسية ٩١/٨٨	النسبة المئوية خلال االعوام الدراسية ٩٥/٩٢	الفروق بين النسب
١- طـلـبـــــــــه	٢٢ر٨٤	٣١ر٧٠	٨ر٨٦
٢- طـالـبـــــــات	٧ر٣٤	٩ر٦٩	٢ر٣٥
اجـــمـــالي الفـــرق	١٥ر٥	٢٢ر٠١	٦ر٥١

يوضح الجدول (٩) الفروق بين النسب المئوية التي تحققت للطلبه والطالبات الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي خلال الاعوام الدراسية ٩١/٨٨ ، والاعوام الدراسية ٩٥/٩٢ .

وتوضح البيانات الخاصة بالاعوام الدراسية ٩١/٨٨ بالجدول ، أن النسبة المئوية للطلبة الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي تبلغ ٢٢,٨٤ ٪ من اجمالي الطلاب المتميزين رياضياً خلال تلك الفترة ، والنسبة المئوية للطالبات الحاصلات علي تلك الحوافز تبلغ ٧,٣٤ ٪ من ذلك الاجمالي ، وبهذا يأتي الطلبة في الترتيب الأول من حيث الزيادة في النسبة المئوية التي تحققت لهم عن الطالبات اللاتي يجئن في الترتيب الثاني بفارق في النسبة المئوية عن الطلبة قدره ١٥,٥ ٪ ، كما يوضح ذلك حساب اجمالي الفرق بين ما تحقق من نسبة مئوية لكل من الطلبة والطالبات خلال تلك الفترة بالجدول .

وفيما يختص بالاعوام الدراسية ٩٥/٩٢، يوضح الجدول أن النسبة المئوية للطلبة الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي تبلغ ٣١,٧٠ ٪ من إجمالي الطلاب المتميزين رياضيا خلال تلك الفترة ، والنسبة المئوية للطالبات الحاصلات علي تلك الحوافز تبلغ ٩,٦٩ ٪ من ذلك الاجمالي .

وبهذا يحتل الطلبة الترتيب الاول من حيث الزيادة في النسبة المئوية التي تحققت لهم علي الطالبات اللاتي يجئن في الترتيب الثاني ، بفارق في النسبة المئوية عن الطلبه قدره ٢٢,٠١ ٪ كما يوضح ذلك حساب الفرق بين ما تحقق من نسبة مئوية لكل من الطلبة والطالبات خلال هذه الفترة بالجدول .

بناء علي ما سبق تشير نتائج تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ بجدول (٩) الي وجود فارق ملحوظ بين نسبة الطلبة والطالبات الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي وأن هذا الفارق لصالح الطلبه ، كما توضح نتائج تطبيق القرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ١٩٩٣رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ أنه قد نتج عنهما زيادة أضافية في نسبة الطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي بلغ قدرها ٨,٨٦ ٪ ، وأيضا زيادة أضافية في نسبة الطالبات الحاصلات علي حوافز التفوق الرياضي بلغ قدرها ٢,٣٥ ٪ عما كانت عليه كل من هاتين النسبتين عند تطبيق القرار الوزاري الاسبق ، مما أدي الي حدوث زيادة اضافية في إجمالي الفروق بين نسبة الطلبة الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي عن نسبة الطالبات الحاصلات علي هذه الحوافز قدرها ٦,٥١ ٪ عما كان عليه ذلك الإجمالي في ظل القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ .

وبهذا يكون قد أمكن الاجابة علي هذا التساؤل .

ويري الباحث أن عدم التوازن بين اعداد الطلبة والطالبات الذي نتج عنه تأخر في الترتيب والانخفاض في النسب المئوية التي تحققت للطالبات الحاصلات علي حوافز التفوق الرياضي يرجع الي عدم اهتمام القرارات الوزارية بتحقيق تكافؤ الفرصة في الحصول علي حوافز التفوق الرياضي بين الطلبه والطالبات وذلك من خلال أحتواء بنود هذه القرارات علي نصوص تساعد علي زيادة عدد البطولات التي تشترك فيها الطالبات لتتساوي في العدد مع البطولات المتاحة للطلبة* .

---

* يبلغ عدد البطولات المركزية التي تنظمها الإدارة العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم حاليا (١٧) بطولة للطلبة في مقابل (١٤) بطولة للطالبات .

الاستخلاصات :

فيما يلي عرض للاستخلاصات التي أمكن التوصل اليها في الدراسة :

١- تطبيق القرارات الوازرية الخاصة بحوافز التفوق الرياضي في نفس عام صدورها لا يساعد علي تحقيق الهدف المرجو منها علي الوجه الاكمل ، نظراً لعدم توافر الفترة الزمنية الكافية للاعلام عنها لدي التلاميذ .

٢- تطبيق القرارات الوزارية الخاصة بحوافز التفوق الرياضي نتج عنه زيادة محدودة في اعداد الطلاب المتميزين رياضياً ، نظراً لعدم احتواء تلك القرارات علي بنود تساعد علي توسيع قاعدة البطولات والمنافسات التي تنظمها الجهة المسئولة عن ذلك بوزارة التربية والتعليم .

٣- تطبيق القرارين الوزاريين رقم (٦٥) لسنة ٩٣ ، رقم (٢٦٣) لسنة ٩٤ بشأن حوافز التفوق الرياضي أدي الي زيادة في الاعداد والنسب المئوية للطلاب الحاصلين علي حوافز التفوق الرياضي ، عما كانت عليه تلك الاعداد والنسب المئوية عند تطبيق القرار الوزاري رقم (٣٣١) لسنة ٨٨ ، وذلك بسبب زيادة عدد الفرص المتاحة للطالب للحصول علي الحافز وزيادة طول الموسم الرياضي .

٤- عدم كفاية القرارات الوزارية الخاصة بحوافز التفوق الرياضي بالدراسة كحوافز مشجعة لطلاب التعليم الفني علي الاشتراك في المنافسات والفوز في البطولات .

٥- تطبيق القرارات الوزارية الخاصة بحوافز التفوق الرياضي لم يساعد علي تحقيق التوازن بين اعداد الطلاب والطالبات الحاصلين علي تلك الحوافز حيث تزيد اعداد الطلبة عن اعداد الطالبات بنسبة ملحوظة .

التوصيات :

بناء علي ما أمكن التوصل اليه من نتائج واستخلاصات في هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

١- أتاحة الفرصة والوقت الكافيين للاعلام عن القرارات الوزارية لدي الطلاب ، ومراعاة عدم تطبيق تلك القرارات بعد المواعيد المحددة لاقامة البطولات الخاصة بحوافز التفوق الرياضي .

٢- أضافة بعض البنود الي القرارات الخاصة بحوافز التفوق الرياضي، من شأنها زيادة عدد البطولات والمنافسات التي تنظمها الادارة العامة للنشاط الرياضي والتربية العسكرية والكشفية بوزارة التربية والتعليم بما يسهم في زيادة عدد الطلاب المتميزين رياضياً ويوفر فرصة متكافئة بين ممارسي الرياضات المختلفة من الجنسين في الحصول علي الحافز الرياضي .

٣- توفير حوافز مناسبة لطلاب التعليم الفني تساعد علي زيادة اعداد الحاصلين منهم علي حوافز التفوق الرياضي .

المراجع

أولا : مراجع باللغة العربية :

١-احمد عبد الحميد الشافعي ، أسامة محمود شاكر : نظام الفصلين الدراسيين بمدارس التعليم الثانوي العام (دوافعة - مبرراته - اسس تنظيمه - ايجابياته وسلبياته) . تربية الازهر ، مجلة التربية العدد ٢٦ ، ١٩٩٢ ص ٢٤٧ - ٢٨١.

٢- بديعة الهاكع، رسمي عبد المللك رستم : البدائل المقترحة لنظام التشعيب ومدة الدراسة في التعليم الثانوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - القاهرة ، ١٩٩٠ .

٣- رسمي عبد الملك رستم ، شعبان حامد علي : تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - القاهرة ، ١٩٩٤ .

٤- عبد الباسط محمد حسن : اصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

٥- فوزية مصطفي عثمان وآخرون : اتجاهات السياسة التعليمية في الثمانيات ، دراسة تحليلية للتعليم العام في مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

٦- كمال حسني بيومي وآخرون : دراسة مقارنة لنظام السنة الدراسية الكاملة ونظام الساعات المعتمدة في التعليم الثانوي العام وامكانية التطبيق في مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

٧- محمود أبو زيد ابراهيم : تطوير مناهج الدراسة الثانوية العامة في ضوء قانون الثانوية العامة الجديد ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة ، ١٩٩٤.

ثانيا : مراجع باللغة الاجنبية :

8- Bradford James C : A National Model , for Avoluntary four quarter Plan at the high school Level , vergenia . U.S.A. Clearing house No , E 9023819,1992.

9---------- : year - Round schooling for all seasons at the secoundery level Ericdb database, Eric No, Ed 343260.

10 - Metzall Reymind & others , staudy of the term and semester calnder in two year community callege, Ericdb database, Eric No, Ed 389355, 1995.

11 - White William D, Educational Benfits in year - Round High school, Ericdb, datbase, Eric No, Ed 35966, 1993.